

السلام عليكم ورحمة وبركاته
جامعة ميداووشن
كلية الإدارة
القسم : ادارة مشاريع

الاسم : بدر عبدالله محمد برناوي

كتابة الفصل الدراسي السابق عن : تأثير القيادة التحويلية على رضا الموظفين

خلال الفصل الدراسي السابق تم تنفيذ مشروع بعنوان "تأثير القيادة التحويلية على رضا الموظفين"، حيث تم التطرق إلى هذا الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة في مجال الإدارة، والتي تحظى باهتمام كبير نظرًا لدورها في تحسين بيئة العمل وتعزيز أداء العاملين. وقد بدأ العمل على المشروع بتحديد الإطار العام للفكرة، مع التركيز على المشكلة الأساسية التي تعاني منها بعض الجهات، وهي ضعف استخدام الأساليب القيادية الحديثة، مما ينعكس سلبًا على مستوى رضا الموظفين واستقرارهم الوظيفي. كما تم وضع مجموعة من الأهداف التي يسعى المشروع إلى تحقيقها، ومن أبرزها التعرف بشكل أعمق على مفهوم القيادة التحويلية، واستعراض أهم عناصرها التي تميزها عن غيرها من الأنماط القيادية. كذلك تم الاهتمام بدراسة مفهوم الرضا الوظيفي، والعوامل التي تؤثر عليه داخل بيئة العمل، مع محاولة الربط بين أسلوب القيادة المستخدم ومستوى رضا الموظفين. وخلال فترة الدراسة، تم الاعتماد على عدد من المصادر العلمية الموثوقة، مثل الكتب المتخصصة، والأبحاث العلمية، والمقالات الأكاديمية، وذلك بهدف دعم الجانب النظري للمشروع وتقديم معلومات دقيقة وشاملة. كما تم الاطلاع على دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع، مما ساعد على تكوين رؤية أوضح حول طبيعة العلاقة بين القيادة التحويلية ورضا الموظفين. إضافة إلى ذلك، تم استعراض بعض الحالات التطبيقية التي توضح كيف يمكن للقيادة التحويلية أن تساهم في تحسين بيئة العمل، من خلال تحفيز الموظفين، وتعزيز روح التعاون بينهم، وتشجيعهم على الابتكار والمشاركة في اتخاذ القرار. وقد أظهرت هذه الأمثلة أن القائد الذي يتبنى هذا الأسلوب يكون له تأثير إيجابي واضح على مستوى الرضا والأداء. وفي ختام الفصل الدراسي، تم إعداد تصور أولي للمرحلة القادمة من المشروع، حيث تم تحديد مجموعة من الخطوات التي سيتم العمل عليها لاحقًا، مثل التوسع في الدراسة التطبيقية، وتحليل النتائج بشكل أدق، والوصول إلى توصيات عملية يمكن أن تفيد المنظمات في تطوير أساليبها القيادية وتحسين رضا الموظفين.

استكمال قائمة المراجعة :

خلال الفصل الدراسي الحالي، تم استكمال العمل على مشروع "تأثير القيادة التحويلية على رضا الموظفين" من خلال الجانب التطبيقي، حيث تم القيام بزيارة ميدانية إلى إحدى الجهات (مصنع/مستشفى) بهدف التعرف بشكل عملي على أسلوب القيادة المتبع ومدى تأثيره على رضا العاملين.

في بداية الزيارة، تم التعرف على طبيعة العمل داخل الجهة، وآلية تنظيم المهام بين الموظفين، بالإضافة إلى أسلوب الإدارة في التعامل مع العاملين. وقد لوحظ أن الإدارة تعتمد بشكل جزئي على أساليب حديثة في القيادة، حيث يظهر اهتمام القائد بالتواصل مع الموظفين والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم.

كما تم إجراء عدد من المقابلات البسيطة مع بعض الموظفين، حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمدى رضاهم عن بيئة العمل، وأسلوب القيادة، ومستوى الدعم الذي يحصلون عليه من الإدارة. وقد أشار عدد من الموظفين إلى أن وجود قائد داعم ومحفز يساهم بشكل كبير في تحسين أدائهم وزيادة شعورهم بالراحة في العمل.

ومن خلال الملاحظة، تبين أن القائد الذي يشجع على العمل الجماعي ويهتم بتطوير مهارات الموظفين ينجح في خلق بيئة عمل إيجابية، حيث يسود التعاون والاحترام بين أفراد الفريق. كما أن تحفيز الموظفين وتقدير جهودهم كان له أثر واضح في رفع مستوى الرضا الوظيفي لديهم.

في المقابل، لوحظ أن بعض التحديات لا تزال موجودة، مثل ضغط العمل في بعض الأقسام، أو ضعف التواصل في أوقات معينة، مما قد يؤثر بشكل جزئي على رضا بعض الموظفين. ومع ذلك، فإن وجود أسلوب قيادي قريب من مفهوم القيادة التحويلية ساهم في تقليل هذه التأثيرات.

وفي نهاية الدراسة الميدانية، تم التوصل إلى أن القيادة التحويلية تلعب دوراً مهماً في تحسين رضا الموظفين داخل بيئة العمل، حيث تساهم في تعزيز الدافعية، وتقوية العلاقات بين الموظفين، وتحقيق نوع من الاستقرار الوظيفي. وبناءً على ذلك، تم اقتراح مجموعة من التوصيات، من أبرزها تعزيز مهارات القادة في التواصل، وزيادة الاهتمام بالتحفيز المعنوي، والعمل على توفير بيئة عمل داعمة ومشجعة.

الشكر والتقدير : كل الشكر والتقدير لجامعة Midocean على الدعم والاهتمام بالطلاب، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تساعد على التطور والتعلم. جهودكم محل تقدير واحترام، و متمني لكم دوام التوفيق والنجاح